الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

هل يتحقق السلام قريباً بين الإسلام والغرب؟

د. شاكر النابلسي
كاتب اردني . امريكا

التيار الليبرالي والخلاف بين الغرب والإسلام

كان التيار الليبرالي كما سنعرف بعد قليل، من جملة التيارات العربية التي ساهمت في توسيع شقة الخلاف بين الغرب والإسلام. والتيار الليبرالي العربي (الجيل الأول) الذي ظهر في مطلع القرن العشرين، والذي ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين (الجيل الثاني)، هو التيار الذي يؤمن بتحرير العقل من أي سلطة سابقة، وجعله حراً طليقاً. وهو التيار الذي ينظر إلى المعرفة، والإنسان، والمجتمع، نظرة عقلية مجردة، ويزن الأمور بميزان العقل فقط. والليبراليون يسلكون المسلك العَلْماني في علاقة الدين بالدولة، ويتخذون من الغرب نموذجاً يحتذى. ومن هنا، يتداخل التيار الليبرالي مع التيار التغريبي مع التيار العلماني في الفكر العربي المعاصر. ويتبين لنا أن رواد هذين التيارين هم أنفسهم من أمثال: لطفي السيد، وطه حسين، واسماعيل مظهر، وحسين هيكل، وتوفيق الحكيم، وقسطنطين زريق، ومنيف الرزاز، وغيرهم كثير. وأن هؤلاء وغيرهم من الليبراليين كانوا من الليبراليين والعلمانيين والمتغربين Westernists في الوقت ذاته.

سبب نقمة الليبراليين الأوائل على الغرب

كان جانب من التيار الليبرالي في الفكر العربي المعاصر ناقماً هو الآخر في الستينيات على الحضارة الأوروبية للأسباب التالية:

١- وجود دراسات استشراقية معادية للحضارة العربية - الإسلامية.

٢- وجود الصراع المحتدم في ذلك الوقت - والذي ما زال حتى الآن - بين العرب واليهود من جهة، وبين العرب واليهود والغرب من جهة أخرى. ومن المعروف أن الصراع بين العرب وإسرائيل، تحوّل منذ عام ٢٠٠٠ من صراع وطني بشأن مسائل مهمة كوضع القدس، وكيفية اقتسام مياه نهر الأردن، وآلية انتقال العمال بين مناطق السلطة وإسرائيل، ومسألة تمويل عملية عودة اللاجئين، وخلق فرص عمل في مناطق السلطة الفلسطينية.. الخ. هذا الصراع تحول بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى صراع ديني، حول مناطق العبادة والأماكن المقدسة. وهذا يذكرنا بما أصاب الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا، نتيجة للحروب الدينية، وما أصاب يوغوسلافيا أيضاً في عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، (أنظر: جاك أتالي، "شيخوخة الحلم الصهيوني ومغبة الخلط بين السياسة واللاهوت"). وكذلك أصبح الصراع بين الغرب والإسلام صراعاً دينياً، وليس سياسياً، بدءاً من تاريخ كارثة ٢٠٠١/٩/١١، وهو ما نجده قائماً حتى الآن، وتسبب في كل موجات الإرهاب في العالم العربي والغرب.

٣- أن بقايا الاستعمار الغربي والاحتلال العسكري، ما زالت موجودة في العالم العربي في ذلك الوقت.

٤- بسبب القطيعة الثقافية الطويلة مع الغرب التي شهدها العالم العربي في العهد العثماني (١٥١٧-١٩١٨).

٥- تراكم الديون الأوروبية على الدول العربية، وعدم مقدرتها على السداد.

الغرب: من "جيفة متمدنة" إلى منتج للفكر الحر

وقد مثّل هذه النقمة التي ساهمت في استمرار العداء بين الإسلام والغرب، وغذّى هذا العداء بعض المثقفين، الذين قالوا في حينها: " الحقيقة أننا لم نعد نصدق أوروبا، لا سياسياً ولا فكرياً. فالسوس لا ينخر السياسة الأوروبية فحسب، إنما ينخر كذلك الفكر الأوروبي، والروح الأوروبية، والخُلق الأوروبي. إن أوروبا لم تعد لنا نحن الشعوب المتخلفة والجاهلة والفقيرة أكثر من جيفة متمدنة!" (أدونيس، جريدة "لسان الحال"، ١٩٦٧/٥/٧). ولكن الذين قالوا هذا في الستينيات لدوافع سياسية معينة، كانوا تحت التأثير النفسي الهائل للاستعمار الغربي. كما أدت السيطرة الغربية بشكل عام إلى الشعور بالنقص والكبت ما دفع المثقفين في الستينيات، إلى أن يعبروا عن أنفسهم بالعدمية واليأس، فتعمّقت الهوة بين الأجيال وخُلق جيل شاب متمرد مُهان. وكان هذا الجيل ليس ثائراً ضد أوروبا فقط، بل ضد الثقافة الأوروبية ايضاً (أنظر: هشام الشرابي، مصدر سابق، ص ١٣٧). ولكن هؤلاء المثقفين عادوا فيما بعد وتراجعوا عن هذه المقولة، بل هم هاجروا من الوطن العربي وهجروا أوطانهم حيث لا حرية، ولا ديمقراطية، ولا أنوار، ولا تنوير، وأقاموا في أوروبا، التي وصفوها من قبل بأنها "جيفة متمدنة"، وأخذوا يكتبون من هناك، ويبدعون من هناك. وتساءلوا في نهاية القرن العشرين متراجعين:

- ماذا تعني المعرفة العربية في نهاية هذا القرن، وقبل ذلك؟
- وهل هناك ما يمكن أن نسمّيه بـ "المعرفة العربية"، مقارنة بما يمكن أن نسمّيه بـ "المعرفة الغربية" ؟

والجواب:

لا وجود لمعرفة عربية، لها مشاركتها الخاصة المتميزة، وثمة غياب معرفي عربي. ولهذا نرى أن الفكر العربي اليوم - مع استثناءات قليلة " - فكر بالتبني لا فكر بالإنجاب"، كما قال فيما بعد أدونيس نفسه في ("الإسلام والحداثة"، ص١٠،١١).

وهذا الحال، كان هو الحال مع الشاعر أدونيس، وغيره ممن كانوا يحملون على الحضارة الأوروبية والفكر الأوروبي حملة شعواء في الستينيات، حيث كانت المنطقة العربية- وما زالت - جمرة حمراء مشتعلة، بفضل الصراع السياسي القائم آنذاك.

العرب بين نارين

لقد قرأنا في النصف الثاني من القرن العشرين، أن جانباً من التيار الليبرالي المتعالي ذاتياً وحضارياً، كان ينادي بأننا نملك ما هو موجود لدينا من مقومات حضارية تجعلنا مستعدين للانطلاق إلى آفاق الحضارة والتقدم، دون سلوك مسلك الغرب، ومن دون السير على نهجه وطريقه. وعلينا أن "ننطلق الآن تواً مما هو موجود، ما هو موجود الآن هنا، كسؤال وكتحد موجه إلى الفكر"، كما قال الناقد الأدبي المغربي عبد الكريم الخطيبي ("التراث وتحديات العصر في الوطن العربي"، ص٣٤٦).

حروب دونكيشوت مع طواحين الهواء

ولكن المشكلة - كما يقول البعض - تكمن في أن لا شيء موجوداً لدينا، يصلح لأن ننطلق منه. ولو كان لدينا ما يصلح للانطلاق لركبناه وانطلقنا به منذ زمن بعيد. ولم تكن حالنا ما نحن فيه الآن من تخلف وجهل وفقر ورفض للحوار والتلاقح، والركون إلى القطيعة، والتلذذ بخدرها وسلبيتها. وأخيراً، فقد اعتبر بعض كتاب التيار الليبرالي أن الحوادث السخيفة التي كانت من إشارات وعلامات الصدام بين بعض الجماعات الإسلامية وبين الغرب، كانت من باب حروب " دونكيشوت" مع طواحين الهواء. ومن هذه الحوادث السخيفة منع نوع معين من الأحذية، قيل أنه كُتب عليها اسم الله، وكأن الله هو إله المسلمين فقط من دون غيرهم من البشر. وكذلك فعلت جماعة إسلامية أخرى لمنع نوع معين من إطارات السيارات كتب عليها شكل من أشكال الصليب. فيما اعتبرت مثل هذه الأعمال من جانب بعض الجماعات الإسلامية "من وسائل التبشير السخيفة التي يقوم بها الغرب عادة، لمعاداة الإسلام"، كما قال المفكر الكويتي محمد الرميحي.

لماذا سيتصالح الغرب مرغماً مع الإسلام؟

نرى - بتواضع شديد - أن الغرب سوف يخفض للإسلام جناح الاحترام من الحاجة الملحة. وسوف يتناسى الغرب عداءه لبعض المسلمين، ويكظم غيظه. وسوف يحاول - وهو المضطر وصاحب الحاجة - إلى التآلف مع المسلمين، وذلك للأسباب الاضطرارية التالية:

١- إن بلاد المسلمين- وخاصة العالم العربي منها- من أغنى بلاد العالم بالبترول، الذي يعتبر عصب الصناعة الغربية. ومهما غضب الغرب وتضايق من المسلمين ودعواهم، فسوف يكظم غيظه، حتى لا يُسبب قطعاً في مصادر البترول وإمداداته، والتي ستسبب تعطيل الصناعة الغربية، وزيادة التضخم ونسبة البطالة بشكل مهوول.

٢- صحيح أن الحرب الباردة قد انتهت، ولم يعد للغرب حاجة لبلاد المسلمين لكي يقيم فيها قواعده العسكرية في المناطق الإستراتيجية الحساسة. ولكن من يضمن عدم ظهور هتلر جديد في الغرب، أو صدّام جديد في الشرق، يهدد مصالح الغرب التجارية والسياسية والإستراتيجية؟ ولهذا فستظل منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي - على وجه الخصوص - منطقة حيوية وإستراتيجية مهمة للغرب، برغم اختفاء الاتحاد السوفيتي من خارطة العالم، وانتهاء الحرب الباردة.

٣- سوف تبقى بلاد المسلمين ممراً تجارياً بحرياً مهماً للتجارة بين الشرق والغرب، في ظل العولمة التي ستكون أهم تحول تجاري في القرن الحادي والعشرين. وبرغم أن المعاملات التجارية كافة سوف تنتقل من الغرب إلى الشرق وبالعكس إليكترونياً، إلا أن طرق التجارة والملاحة ستظل تقليدية إلى حد كبير. وسيبقى العالم الإسلامي والعالم العربي منه على وجه الخصوص، يتمتع بموقع مهم بالنسبة للتجارة بين الشرق والغرب وبالعكس.

٤- سوف تبقى بلاد المسلمين، مناطق حربية إستراتيجية للقواعد العسكرية الغربية التي لن تختفي من الشرق الأوسط، برغم انتهاء الحرب الباردة، وبرغم اختفاء الاتحاد السوفيتي. وسيبقى الغرب بحاجة إلى الشرق الأوسط، لإقامة مثل هذه القواعد.

لماذا سيتصالح المسلمون مرغمين مع الغرب؟

ومستقبلاً، سوف يخفض المسلمون كذلك للغرب، جناح العداء من الحاجة الملحة. وسوف يتناسى المسلمون إساءات الغرب إليهم، ويلثمون جراحهم التي سببها الغرب لهم، ويحاولون التآلف مع الغرب، وهم المضطرون وأصحاب الحاجات، وذلك للأسباب الاضطرارية التالية:

١- سوف تبقى بلاد المسلمين، وسوف يبقى المسلمون بحاجة ماسة إلى الغرب، وعلمه، ومنتجاته، ومنجزاته، الحضارية. ولن يستطيع المسلمون العيش، من دون الاستعانة بصناعات الغرب ومنتجاته. وسوف يمر وقت ليس بالقصير حين يصبح المسلمون في غنى عن الغرب. وحتى هذا الغنى لن يكون كلياً. فما من دولة في التاريخ القديم أو الحديث، استطاعت أن تستغني عن العالم الآخر. وما من أمة في الماضي أو في الحاضر، استطاعت أن تعيش بمفردها، واعتمادها على ذاتها اعتماداً كلياً.

٢- سوف تبقى بلاد المسلمين وأبناء بلاد المسلمين، بحاجة إلى علم الغرب، ومدارسه، ومعاهده. وسوف يزداد عدد الذين يتلقون العلوم والمعارف من أبناء المسلمين في الغرب (يوجد للسعودية وحدها، أكثر من ٢٠ ألف طالب مبتعث إلى الغرب الآن). فسيظل الغرب هو مشعل العلم، ومنارة المعرفة، إلى أمد طويل. كما سيظل قبلة للطلاب في أنحاء العالم كافة.

٣- سوف يظل الغرب إلى أمد طويل هو صندوق العالم المالي، ومنافذ ومجال استثماراته. وسيبقى العالم الإسلامي - والعالم العربي على وجه الخصوص - بحاجة إلى الغرب المالي بمؤسساته البنكية، وصناديقه المالية المساعدة للدول الفقيرة من جهة، والحافظة والمشغلة لأموال الدول الإسلامية الغنية من جهة أخرى.

٤- سوف يظل الغرب مصدراً من مصادر سلاح الدول الإسلامية، تصدّ به أعداءها في الداخل والخارج. وسيضطر العالم الإسلامي لإقامة علاقات طيبة مع الغرب، ليضمن إمدادات السلاح هذه، من وقت لآخر.

٥- سوف يظل الغرب مصدراً من مصادر غذاء العالم الإسلامي وشعوبه، ذات الأرض الجرداء، ومصادر المياه النادرة. وحسب الموقع الجغرافي الذي يعيش فيه العالم الإسلامي، وحسب نسبة زيادة عدد السكان المرتفعة، سوف يظل العالم الإسلامي بحاجة إلى رغيف الغرب وزيته.

٦- وما دامت إسرائيل موجودة على خارطة الشرق الأوسط، فسيظل الصراع العربي الإسرائيلي قائماً. وهذا الصراع سوف يتطلب دائماً تدخل الغرب فيه لفضه ساعة، وتأجيجه ساعة أخرى، وحفظ التوازن بين القوى ساعة ثالثة. ذلك أن وجود إسرائيل في المنطقة، أصبح ضرورة غربية وضرورة أمريكية على وجه الخصوص، حتى تضمن مصالحها البترولية، وحتى يبقى الاهتمام منصرفاً إلى القضية الوطنية الفلسطينية، وليس إلى التنمية ومتطلباتها العلمية. (أنظر بهذا الخصوص: فؤاد زكريا، "العرب والنموذج الأمريكي"، ص٤٧،٤٨، وكيف يرى زكريا، أن إسرائيل عبارة عن ولاية أمريكية، في منطقة الشرق الأوسط، وأنها عين أمريكا التي لا تغفى عن المنطقة، كما أنها شرطي المنطقة المفوّض من واشنطن).

٧- إن تخلف العالم الإسلامي في المجالات العلمية والتعليمية والاقتصادية والصناعية والزراعية كافة، يجعله في حاجة دائمة إلى مساعدة الغرب. وهذه المساعدة تتطلب منه، أن يكون أكثر تفهماً لسياق الحضارة الغربية ومنجزاتها. كما تتطلب منه، أن يكون أكثر تسامحاً وانفتاحاً على الغرب، حتى يستطيع الإفادة فائدة تامة من المنجزات الغربية.

الغرب المأكول المذموم

وبذا، سيبقى الغرب بالنسبة للإسلام والمسلمين إلى فترة طويلة من الزمان، كطعام البخيل: مأكول مذموم.

وسيبقى الإسلام والمسلمون بالنسبة للغرب وإلى فترة طويلة "الشر الذي لا بُدَّ منه" كما يُعبر بعض المستشرقين المتزمتين.

فهل من تآلف بين الغرب والإسلام مستقبلاً؟

لا شك بأن العلاقة بين الغرب والإسلام علاقة معقدة ومتشابكة. ويرى بعض المفكرين، أن هذا التعقيد والتشابك في العلاقة، بلغ حداً أصبح حله صعباً وعسيراً، ما لم تحدث "هزة عنيفة تهدّ هذه العلاقة هداً"، كما يقول محمد عابد الجابري (اشكالات الفكر العربي المعاصر، ص١٤٢).

ويتساءل هؤلاء المفكرون- ومنهم الجابري في الكتاب ذاته - بقولهم:

- أين ستحدث هذه الهزة، هل في الغرب أم عند العرب؟
- وهل ستكون هزة سليمة، أم أنها ستكون من نوع آخر؟

> هاجس السلام بين الغرب والمسلمين - في بعض الأحيان - قد يكون أكبر وأقوى بكثير من هاجس السلام بين العرب وإسرائيل. وبذا أصبح العرب يحاربون منذ كارثة ٢٠٠١/٩/١١ على جبهتين: الجبهة الإسرائيلية، والجبهة الغربية. وبذا زاد ضعفهم وخارت قواهم وتبددت ريحهم. وهم الذين لم يقووا على المحاربة على جبهة واحدة (الجبهة العربية - الإسرائيلية)، فما بالك الآن على جبهتين مفتوحتين على مصراعيهما؟

الانتخابات ظاهرة صحية ولكن ما قصة المستقلين؟

عدنان الصالحي
باحث

الحديث همساً أو جهراً عن قضية الانتخابات، أضحت من المواضيع المهمة والبارزة لدى الشارع العراقي هذه الأيام، بصورة عامة، والشارع السياسي بصورة اخص، وهي قضية تثير البهجة في حقيقة الأمر، فهو تحول إلى سباق الصناديق البيض واحتكام الى ما تقره وتنتجه، تاركين خلفنا تأريخاً طويلاً من الصراعات العسكرية والانقلابات التي تخرج من جنح الظلام لتنصب ملوكا ورؤساء بصيغة الحاكم الأعلى، بدون أي شرعية أو أي غطاء قانوني، وهو هدف تحلم به وتنشده أكثر الشعوب المقهورة والمتسلط عليها بقوة النار والحديد، وهو انجاز يستحق أن نعتبره الانتصار الأهم في كل مجالات الاعمار والبناء.

القضية التي تستحق الوقوف عندها وإسنادها بكل قوة هي ثقافة (الانتخاب) عموما كمفهوم، وترك المواطن يختار من يراه يمثله تمثيلا صحيحا، لكن الشيء الجديد بالاهتمام هنا وما يثير الانتباه ما يلاحظه المتصفح لأسماء الكيانات السياسية المسجلة لدى المفوضية العليا للانتخابات من ظاهرة التهرب من العنوان الأبرز الذي طغى على التجارب السابقة من الانتخابات سواء المحلية أو البرلمانية وهو لباس الدين أو المذهب، فعنوان الـ (مستقل) أضحى اليوم هدف يحاول الأغلب التقرب منه والتلبس به حقيقة أو عدمه.

وبعيدا عن الطريقة التي يرى كل كيان سبل نجاحه مرتبط بها، وهي طريق مشروع في مجال السباق الانتخابي في أي بلد، لكننا نواجه حقيقة عملية سجلت انتكاسة مازالت الساحة السياسية تعاني آثارها الى الآن، ومازالت تبعاتها تقيد حركة الحكومة بقيود من فولاذ، وهي حالة التوافقات التي نتجت عن طريقة الانتخابات السابقة والتي كانت النبرة الطائفية عنوانها الأبرز بحيث جعلت كل طائفة تنظر الى فئتها على أنها المخلص من الخطر الداهم ودفاع الصد العالي من الزحف المقابل، وهذا بدوره انطبق على الجميع بدون استثناء .

لينتج لنا تشكيل برلماني مرتب على شكل قومي و طائفي، وتنعكس فكرة ترتيبه حتى على ابسط المواقع الوظيفية في طريقة التعين والتوظيف على أساس ذلك، ما نصبو إليه في المرحلة والتجربة القادمة أن يكون العنوان المعلن والشعار المرفوع عن الاستقلالية فعليا وليس انتخابيا ومهنيا قبل أن يكون تجردا من طائفته أو فكره.

ويجب الالتفات إلى إن الارتباط بدين ومذهب وطائفة عنصر امتياز و مرتكز مهم في أي مجتمع وخصوصا المجتمع العراقي، أيا كان هذا النوع من التصنيف في طبيعة الأديان، ولون أساسي من ألوان الطيف البشري المتنوع، وليس من المعيب التمسك به، لكن هل كان انتماؤنا الديني والعرقي حافزا و داعما في اتجاه رفد تيارنا الوطني وبناء بلدنا بدون التخندق وراء التطرف والطائفة؟، وهل كنا منتمين الى طائفة بدون طائفية أو ملتزمين بثوابت عقيدة من دون تعصب؟.

لقد أصبحت الأسماء الدينية اليوم والعناوين المذهبية و (للأسف) واقع الحال مشكلة وقضية أشبه بالتهمة بحيث يتقاتل البعض من اجل دفعها عن أنفسهم وكأننا نحاول إفهام الآخرين بأننا لا نرتبط بدين أو مذهب وان القادمين هم (مستقلون الى حد النخاع) أو أن المستقلين هم من يستحق التصويت فقط وباقي الكتل يجب عزلها أو عدم التصويت لها، هذا خلل كبير ومفهوم خاطئ واقعا، فطبيعة تركيبتنا الاجتماعية في العراق وصيغ الحياة ونمطية وسلوكية العائلة لا تمكننا من إنتاج فرد مستقل بمعناه الدقيق جدا وهو ليس معيبا بقدر ما هو علامة ورافد ايجابي مهم.

التفكير بهذا الطريق بحد ذاته يحتاج الى تفكيك عميق لمعنى ومفهوم (المستقل) في بلدنا ومجتمعنا قياسا بالدول الأخرى، فمجتمع كالمجتمع العراقي تحكمه الدين والطائفة والقبيلة لا يمكن أن

يصبح الفرد مستقلا كالاستقلال المعروف عنه في دولة تغايرنا التقاليد والأعراف أو الالتزامات، نعم قد تكون الاستقلالية عملا أو انتماءا سياسيا أو منهجا فكريا، ولكن هل يوجد لدينا من لا ينتمي الى طائفة أو الى مذهب أو الى عشيرة؟، وبالنتيجة فانتماؤه الى احد هذه العناوين سيربطه بأحد المسميات.

قد لايكون هنالك استقلالية تامة، بل قد توجد استقلالية نسبية ومعتد بها إثناء العمل أو الكتابة أو التعامل مع الآخرين أو اتخاذ القرار وهي ظاهرة يجب أن تنمو وتتطور، وهي الهدف المنشود والتشخيص الدقيق لعلاج الحالة العراقية بالخروج من بودقة التطرف الديني، ولكن يبقى الشرط الأساس أن لا يكون ذلك على حساب التهرب من الهوية الخاصة أو العامة.

ما نحتاجه في القول والفعل ليس دفع اسم الدين أو المذهب أو القومية بعيدا، كي نثبت للآخرين بأننا مستقلون، ولكننا بحاجة الى فهم أكثر لمفهوم (الاستقلالية) وتطبيقها، والعمل بهذا الاتجاه لا يتم فقط بتسجيل الكيانات بأسماء تحاول إقناع الناخب بأنها ستأتي بمرشحين لا ينتمون الى أي مكون أو طائفة أو دين.

المستقل الذي نحتاجه هو ليس الهروب من انتمائه أو لون تمذهبه بل أن يكون مهنيا في موقع المسؤولية وممثلا لكل العراقيين عند تنفيذ الواجب، والبرنامج الذي يعطي ثماره هو عندما يكون مطبقا لمفهوم القانون المهني الصرف عند ارتقاء المنصب وليس عنوانا وشعاراً يرفع عند الحملة الانتخابية فقط، ويستبطن مفاهيم أخرى عند الوصول والتمكن.

الهدف المنشود هو الارتباط مع الآخر بمشتركات كثيرة أهمها مبدأ المواطنة و قبول تحمل المسؤولية ودفع ضريبة الثقة المعطاة له برد الجميل للجميع على تقديم أفضل الخدمات بأحسن وجه والبحث عن كل المحتاجين ومتابعة حقوقهم وشؤونهم.

العملية ليست بالشاقة بل من البساطة بحيث لا تحتاج الى البحث والعناء فالجميع قادرون على أن يصبحوا مستقلين أو يعودوا الى ما كانوا عليه بالأساس ولكن نحتاج قبل ذلك الى أن نتخذ القرار في أنفسنا ونحول العملية السياسة (مستقلة) برمتها بثوابتها و بإداراتها وقياداتها وسنجد الرعية تسير على نفس النهج الذي يبدأ به القادة.

التجربة القادمة اختبار جديد ومهم في إثبات أن النفس الحقيقي للعمل مازال موجودا وفرصة لتصحيح الأخطاء السابقة وتمكين صاحب الفكر المهني والكفاءة من تبوأ منصبه والوصول الى مكانه الصحيح، الذي يجب أن يشغله ويعمل باستقلالية كاملة وبنظرية فقه القانون فقط، وهذا هو قمة التحرر من الأفكار الفئوية و المناطقية وعندها نستطيع القول بأننا (مستقلون).

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:

١. لا يزيد عدد كلمات المقالة على ٧٠٠ كلمة.
٢. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة ومرفق صورة شخصية له.
٣. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:

Opinions112@yahoo.com

اراء وافكار
Opinions & Ideas